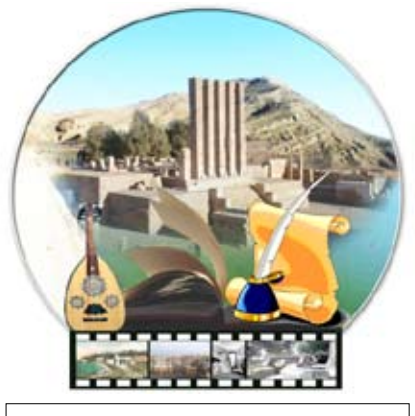

إشراف /فاطمة رشاد

درجة الماجستير بتقدير امتياز للباحث الدعيس

إب / سبأ:

منحت جامعة إب الباحث محمد ناجي الدعيس درجة الماجستير في الإدارة التربوية عن رسالته الموسومة بـ (تقويم واقع الأساليب التوجيهية المعتمدة في الدليل الإجرائي للتوجيه التربوي في الجمهورية اليمنية).

وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور أحمد الحاج رئيساً ومناقشاً خارجيا من جامعة صنعاء، والدكتور محمد الجوفي عضواً ومشرفاً على الرسالة، والدكتور مهدي هجرس عضواً ومناقشاً داخلياً من جامعة إب.

واعتبرت اللجنة الرسالة إضافة نوعية للمكتبة التربوية والعلمية.

رحل ولن يعود

غانم الصالح الفنان الإنسان الذي تودعه الشاشة العربية

فاطمة رشاد

غانم الصالح الفنان الذي رأيناه دوما على الشاشة العربية في عدة ادوار لطالما أضحكنا وأبكانا في الوقت نفسه هاهو يرحل عن دنيانا، ما نعرفه الآن هو انه لن يعود إلينا مرة أخرى ..

هاهو يغادرنا وقد ترك لنا الكثير من الأعمال التلفزيونية والمسرحية التي لن ينساها المشاهد العربي .. فلم نكن على قرابة منه إلا من خلال تلك الأدوار التي صرنا نحفظها عن ظهر قلب.. كنا ننتظر مسلسله الذي عرفنا معنى الدراما الخليجية، فالأسماء في تلك الفترة كانت محدودة ولكن ذكر اسم الفنان غانم الصالح هو بحد ذاته كان يمثل الدراما الخليجية آنذاك، لقد جمع الفنان الصالح كثير من الأعمال مع الفنانتين حياة الفهد وسعاد العبدالله وكذلك أسماء خليجية كثيرة كان لها نصيب في الاشتراك بأعمال درامية ومسرحية و قد كان لهم لمساتهم الخاصة في تقديم الأعمال الدرامية التي لطالما كانت ومازالت تعرض على الشاشة العربية التي جعلت من الدراما الخليجية بوابة للقاء الفني.

رغم أنه في أعماله الأخيرة كانت تبدو عليه آثار المرض إلا انه ولحبه الشديد للعمل كان يجاهد جسده لكي لايفقده جمهوره في الأعمال الدرامية التي صار المشاهد ينتظرها دوماً ويتساءل متى يظهر غانم الصالح وأعماله الجميلة .

كثيرة هي الأعمال التي قدمها كما ارتبط اسمه بالنجمتين سعاد العبدالله وحياة الفهد فانه كا ن

قد قدم أعمالاً فنية مع الفنانة الكبيرة الراحلة مريم الغضبان و مثل اجتماعهما في الدراما الكويتية حالة استثنائية في تلك الفترة فالصالح لم يكن فقط فنان الأدوار المضحكة بل فنان التراجيدية كما رأيناه في احد الأعمال الدرامية في مسلسل (الخراز) الذي قدمه مع الفنانة حياة الفهد كان المسلسل يناقش الكثير من القضايا الأسرية التي صارت محط اهتمامه في الفترة الأخيرة من حياته في الدراما .. لو ظللنا نتحدث عن أعماله وعن أدواره في الكثير من الأعمال الدرامية فإننا لن نعطي هذا الفنان الكبير حقه أمام أعماله الكثيرة.

رحل ولن يعود.. كنا ننتظر عودته بعد خروجه من مسلسل (خرج ولم يعد).

كنا ننتظره في أعمال أفضل وأفضل ولكنه لم يقف أمام عمل واحد بل تنوع لكي يقدم الأفضلية للمشاهد هكذا عرفه المشاهد وهكذا سيظل اسمه عالقاً محفوراً في ذاكرة المشاهد العربي فلم ينس احدهم مسرحية (باي باي لندن و مسلسلات (خالتي قماشة) و(الخراز) و(ليلة عيد) مسلسله الأخير الذي يعتبر اللقاء الأخير بينه وبين الفنانة حياة الفهد و كان قبل عام قد اجتمع مع الفنانة سعاد العبدالله في مسلسل (أم البنات).هو رحل ولكن أعماله الجميلة ستبقى دوماً .

هانحن نودعه ولكنه لن يعود فقد رحل ولن يعود، ولكن أعماله ستظل شريطاً يعرض أمام ذاكرة المشاهد العربي دوماً.

نص

قاسم عمر السقاف

عسل صافي

عسل صافي من الأجباح يجنونك
أنت الدواء والشفاء للي يحبونك
ماذي أمس خانونك وباعونك
أوبه تصدق لا قالون يشتونك
دار الزمن والزمن خلاهم يحنو لك
يامير العسل والنوب وش قولك
خذ عبرة واتعبر بمضنونك
ذي ظلوا يدوسونه ويشنونك
شف منا يحبك بايقول الحق وسولك
ظلوا يقولون مايشتو يشوفونك
لا كانهم صدق يعزونك وحبونك
لا كان من الأول قبلوا بك وفي نوبك
أوبه تصدق لا يقولوا مايقولولك
ياعسل صافي من الأجباح يجنونك
مهما حصل او كان أقسم مايريدونك
احذر واحذرهم في الآخر يبيعونك
مع السلامة ودعك ياعز مضنونك
هذا كلامي ومرسل به على خاطر عيونك
من اليمن من عدن باعونك وعفطونك
واليوم بعد الفشل يدعو انهم يحبونك

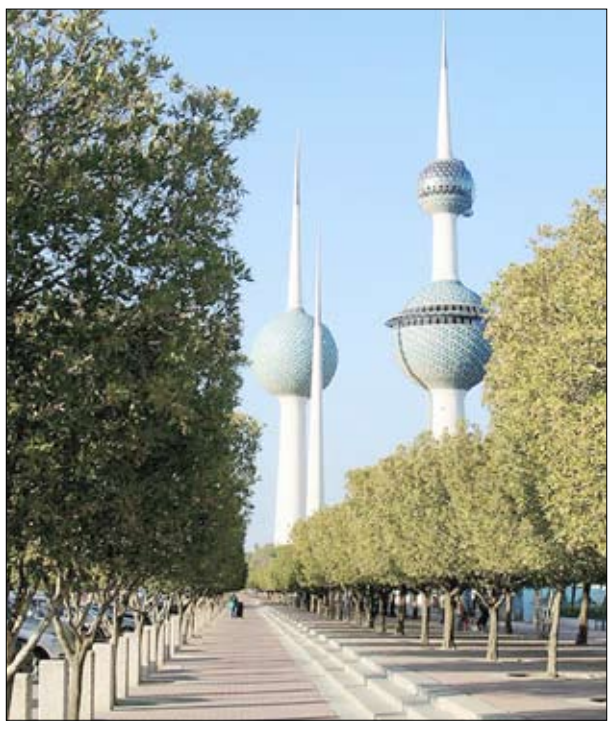

(رواق الكلمة) الكويتي يطلق موقعه الإلكتروني

الكويت/متابعات:

بالتزامن مع انعقاد معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الخامسة والثلاثين، أعلن مركز رواق الكلمة الثقافي إطلاق موقع إلكتروني جديد على شبكة الانترنت، يعنى بتطوير مهارات القراءة لدى الجمهور.

وصرح د.ساجد العبدلي مدير ومؤسس مركز رواق الكلمة، ومدير مشروع موقع القراءة الذكية على الانترنت، أن الموقع الجديد يأتي لتلبية حاجة حقيقية لدى القارئ العربي، وذلك أولا لحثه على القراءة ومن ثم تطوير مهاراته في القراءة باتباع الأساليب المختلفة.

يتضمن الموقع العديد من المواد، من مقالات وصور وصوتيات وفيديو، تشرح الأساليب والأدوات المختلفة الكفيلة بتحسين القراءة وزيادة سرعتها والارتقاء بمستوى الاستيعاب.

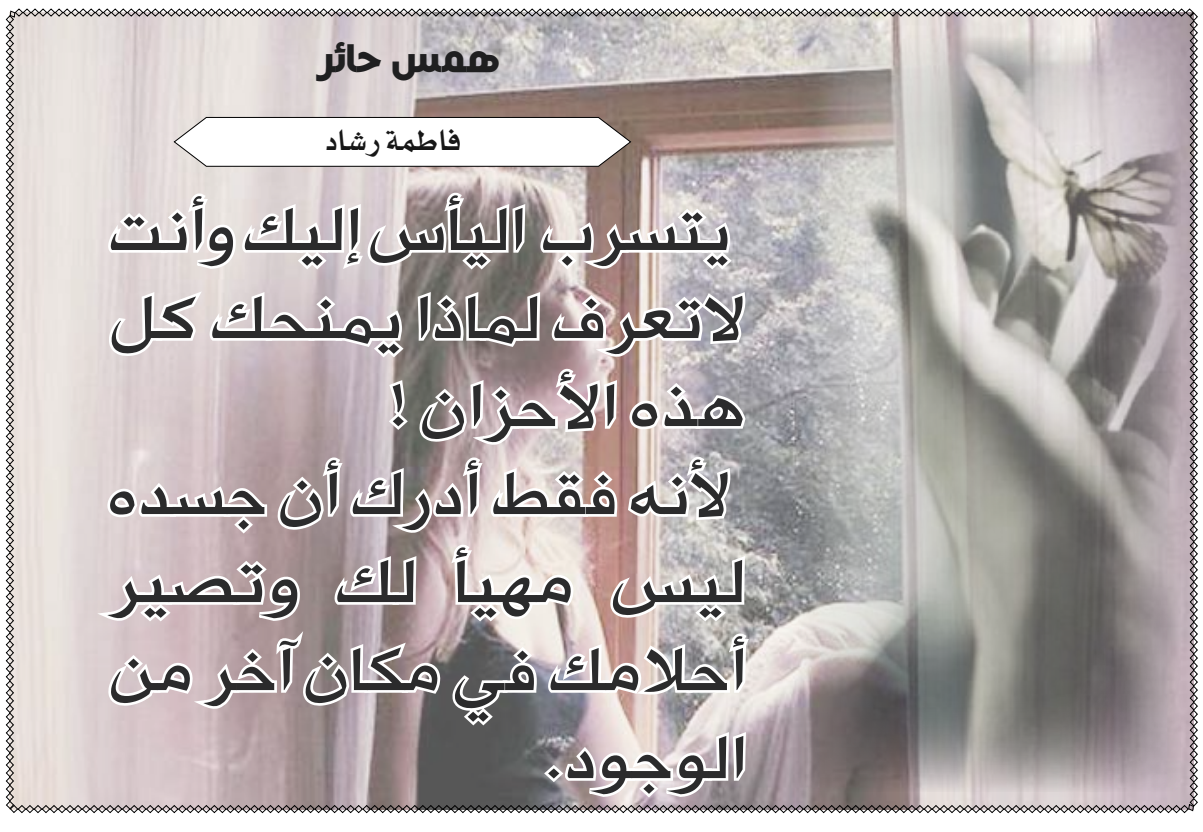

القنوات الدينية و«الفلتان» الفضائي!

سليمان الهتلان

الجدل الحالي حول إغلاق بعض القنوات الفضائية الدينية يعكس - من ضمن ما يعكسه - حيرة تجاه ظاهرة الفضائيات العربية. فأين الخط الفاصل بين الحرية الإعلامية المنشودة وبين استغلال الفضائيات لتجييش الناس، وخاصة الشباب، ضد المذهب المختلف أو الرأي الآخر؟ وعلى من تقع مسئولية تحديد «المقبول» للبث وغير المقبول؟

نحن هنا -فعلاً- أمام حيرة من أمرنا. فإن طالبنا بتهذيب ما يبث عبر الفضائيات، خاصة الدينية منها، قيل إننا نطالب بتكميم الأفواه وبقمع الرأي المخالف. وإن سكتنا فكأننا نقر بشرعية هذه الممارسة التي يمكن - مع الوقت - أن تخلق فتنة في كل بيت. لكن ما يقال عن الفضائيات الدينية يمكن أن يقال أيضاً عن بقية الفضائيات الأخرى، من إخبارية وثقافية ورياضية وغيرها.

باختصار، أغلبنا يعرف أنه ما من وسيلة إعلامية عربية إلا وتخدم أجندة ما لحزب سياسي أو تيار سياسي أو حكومة أو مجموعة تهيئ نفسها لمرحلة قادمة من صراعات على السلطة والمال والجاه. لكن الخطر الداهم الآن، خاصة في ظل ظروف إقليمية مرتبكة تستخدم الطائفية والمذهبية سلاحاً خطيراً في صراعاتنا السياسية من أجل نفوذ أكبر في المنطقة، هو في تلك القنوات الدينية المنتشرة في الفضاء العربي بشكل مخيف. فإذا كنا نخشى على شبابنا من الانحرافات الفكرية التي يمكن أن تقودهم إلى دهاليز التطرف والتكفير فكيف نسمح لبعض الأفكار المتطرفة -والتي تستخدم في كثير من الأحيان لخدمة أجندات سياسية- أن تدخل بيوتنا وغرف نومنا في آخر الليل وفي عز الظهيرة؟

المشكلة الحقيقية هي في غياب نظام إعلامي عربي شامل تتبناه مؤسسات غير حكومية وتحرص على تنفيذه جهات قضائية ذات استقلالية لا تسمح بتدخل السياسي ولا تعطيه فرصة لفرض أجنداته على هكذا نظام. تلك فكرة بعيدة المنال في عالمنا العربي لأن تحقيقها مرتبط بمنظومة كبرى من المطالب المهمة مثل الفصل بين السلطات والتأسيس لمفاهيم تعزز من استقلالية الوسائل الإعلامية وقائمة طويلة بشروط مهنية وقانونية أساسية بيننا وبين تحقيقها مسافات طويلة جداً! نحن هنا نعود الى نقطة الصفر! من يمول الإعلام في منطقتنا هو من يوجهه ويتحكم في مساره وفي محتواه. تلك حقيقة! وهنا المشكلة.

السؤال هنا: كيف نطالب بـ «تقنين» الفضائيات الدينية ولا نطالب بـ «تقنين» القنوات السياسية؟ وإذا كنا نحذر من خطر كثير من تلك القنوات التي تقدم الشعوذة والسحر والأفكار المتطرفة باسم الدين فماذا عن تلك القنوات التي تقدم السم والانحلال الأخلاقي باسم الفن والثقافة والانفتاح؟

كلاهما عندي يمثلان الخطر ذاته وينشران نفس المرض وإن بأشكال وصور مختلفة. فتدمير «قيم» المجتمع، وخلق هذه الفوضى غير الخلاقة في المرجعيات الأخلاقية وفي المفاهيم «القيمية» التي يفترض انها محددات «الصح» و«الخطأ» في السلوك الإنساني، لا تقل خطورة على المجتمع من تلك الأفكار التكفيرية التي تقود الى التطرف والفوضى. بل إن الثانية -الهبوط بذائقة المجتمع وتقديم التافه والسطحي باسم الفنون والثقافة- ربما أسهمت، وإن بأشكال غير مباشرة، في خلق ردات فعل حادة ربما قادت المرء للهروب نحو أفكار التطرف والتشدد تكفيراً عن ممارسة سابقة أو هربا من جحيم صراع القيم وتناقضاتها!

إننا اليوم بأمس الحاجة لـ «صحوة» ضمير العقلانية التي تفهم جيداً معطيات العصر لكنها لا تتنكر لمنظومة القيم المتوارثة بما يمكّن من تكوين أجيال متصالحة مع ذواتها ومع واقعها.

ومن هنا تأتي المطالبة بحوار صادق وجاد حول واقعنا الإعلامي وآليات عمله وشروطه المهنية. ومهما كانت «الأجندات» السياسية محركة أو محرضة لحراكنا الإعلامي من المهم ألا تكون «القيم» الخلاقة في المجتمع ضحية اللعبة السياسية. ولدينا من التجارب المريرة ما يفترض أن يكون «صافرة الإنذار» لمخاطر قادمة. فها نحن اليوم ندفع ثمناً قاسياً لإقحام «الخطاب الديني» في متاهات اللعبة السياسية الإقليمية والعالمية. وظهور الجماعات الدينية التي آمنت بالعنف أداة أساسية للتغيير لم يأت من فراغ. فما زرعه السياسي بالأمس يجني ثماره اليوم! وتلك لعبة لابد أن تتوقف وإلا خسر الجميع، بما في ذلك كبار اللاعبين أنفسهم!

إذاً، يبقى هذا الفلتان التلفزيوني، في الفضاء العربي مشكلة حقيقية تزداد مخاطرها في اليوم الواحد.

ثمة لاعبون جدد قد لا يجيدون «أصول اللعبة»، وهناك آخرون ربما يسعدهم أن تدخل قنابل الفتنة الطائفية والفكرية كل بيت في الجغرافيا العربية. فكيف نبقى صامتين ونحن نشهد هذا «الدمار» يحلق فوق رؤوسنا ويكاد يسقط البيت فوق رأس الجميع؟يبقى أن نشير إلى أن اللوم هنا يشمل كل اللاعبين في فضاء الإعلام العربي، الجدد منهم والقدامى، اللاعبون وفق حسابات السياسة واللاعبون وفق نزوات الشهرة والثراء!

كاتب بحريني

لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ، ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية